درع الحديد على الراس

ليس في اولهما صفة للبس مطلقا والدرع مونثة وقد يذكر
فيصفر على درع نهض اي قام او استوى الى الصخرة اي
منتوجها او يعلم صوته فيأتون اليه ويجتمعون عنده ويزول
عنهم ما عوقبوا به لمخالفة بعضهم وهو اكثر الرواة امره صلى الله
عليه وسلم فلم يستطع اي الاستواء على الصخرة لثقل درعه
الدال على نفاسته وقوته ومزيد منفعه لما يصل لصاحبه
وهذا هو غاية المطلوب من الدرع وبه علمت صفة درعه
صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان عدم استطاعته لما حصل له
من شج راسه وجبينه واستفراغ الدم الكثير منهما والما نع
من هذه المشقة والضعف الحاصل منهما او جبن ثقل الدرع
عليه فاندفع قول من نازع في حمل ذلك على ثقلها ليس من الحزم
لبس ثقيل لا يمكن التردد معه يوم المقاتلة او جب طلحة
اي لنفسه الجنة باعانته بذلك لنفسه وقايته له صلى الله عليه
وسلم حتى اصيب ببضع وثمانين طعنة ظاهر اي جمع
بينهما فليس احدهما فوق الاخرى حتى صارت كالظهارة
لها اهتماما بامن الاعداء والموذيات لاينا في التوكل والرضى
والتسليم واحتز بظاهر عما يتوهم عند حذفه من صدفة
يلبس واحد الى وسطه واخر من وسطه الى رجليه كالسروايل

باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه مغفر هو بكسر الميم وسكون المعجمة وبالفا زرد
ينسج من الدرع على قدر الراس وفي المحكم ما يجعل من فضل

صفة اللبس

الهما الدرع

بيانه

من ان هذه

وجعلاه

بشاناه الحرب وقتلها

للامة وما شجر الى ان

الحزم والتدرع

درع الحديد على الراس

الا قال الخ بين اهل هذا السبب هذا الاثر في هذا الباب المعقود
لخصه صلى الله عليه وسلم في بيضه درع الحديد على الراس
كما لقاسوة قيل ويعارضه خبر مسلم لا يحل لاحدكم ان يحمل
بمكة السلاح ويرد بان مكة ابيحت له صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار
ولم تحل لاحد قبله ولا تحل لاحد بعده كما صح عنه صلى الله
عليه وسلم فلذا دخلها متسهيا للقتال واما الخبر فمحمول
على حمله فيها لقتال من غير ضرورة اليه اما مجرد حمله
فيها فكروه خطار بمعجمة فمهملة مفتوحتين اقتلوه انما
امر بقتله لانه ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه
لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة وكان نهجوا
النبي صلى الله عليه وسلم ويسبه واتخذ قينتين تغنيان
بهجا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وتوجه الامر عليهم
اما على فرض الكفاية فيسقط عنهم بقتل واحد منهم لنا وفرض
العين فيلزم كلا المبادرة الى قتله ومن ثم استبق اليه سعيد
ابن حريث وعمار ابن ياسر فسبق سعيد وكان اشب الرجلين
فقتله هذه رواية البزار والحاكم والبيهقي لكن صح عند ابن ابي شيبة
ان قاتله خطل وهو متعلق باستار الكعبة ابو برزة الاسلمي وفيه
ارسال ومع ذلك هو اصح ما ورد في تعيين قاتله وجمع
بانهم ابتدروا قتله فكان المباشر له ابو برزة وشاركه فيه
سعيد كما جزم به ابن هشام واختلاف الروايات في اسمه محمول
على انه كان اسمه عبد العزى فلما اسلم سمي عبد الله ومن سماه

وهو معلق